{ خيل } (س) حديث طَهفة [ونَستخِيل الجَهام] هو نستفعِل من خِلْتُ إخالُ إذا ظَنَنتَ : أن نَظُنّهُ خَليقاً بالمَطَر . وقد أخَلْتُ السّحابةَ وأخْيَلْتها .

- ومنه حديث عائشة [كان إذا رأى في السماء إختيالاً تغير لونُه] الإختِيالُ أن يُخالَ فيها المَطَر .

(ه) وفي حديث آخر [كان إذا رأى مَخِيلةً أقبلَ وأدْبَر] المَخِيلة : موضعُ الخَيْل وهو الظّنّ كالمَظنّة وهي السحابة الخليقةُ بالمَطَر . ويجوز أن تكون مُسَمّاةً بالمخيلة التي هي مصدرٌ كالمَحْبِسة من الحَبْس (في اللسان نقلا عن المصنف [كالمَحْسِبة من الحَسْب]) .

(س) ومنه الحديث [ما إخَالُكَ سَرَقْت] أي ما أظُنّكَ . يقال : خِلْتُ إخالُ بالكسر والفتح والكسرُ أفصحُ وأكثرُ استعمالاً والفتحُ القياسُ .

وفيه ... [من جَرّ ثوبَهُ خُيَلاءَ لم يَنْظُرِ اللّه إليه] . الخُيَلاء والخِيَلاء بالضم والكسر - الكِبْرُ والعُجْبُ . يقال : اخْتال فهو مُخْتال . وفيه خُيَلاء ومَخِيلة : أي كِبْر .

(س) ومنه الحديث [من الخُيَلاَء ما يُحِبّهُ اللّه] يعني في الصدقة وفي الْحَرْب أما الصّدَقة فأن تَهُزّه أرْيَحِيّةُ السّخاءِ فيُعْطِيها طَيّبةً بها نفْسُه فلا يَسْتكثِرُ كثيرا ولا يُعْطِي منها شيئاً إلاّ وهو له مُسْتَقِلّ . وأما الحَرْبُ فأن يَتَقَدّم فيها بنَشاطٍ وقُوّة نَخْوَةٍ وجَنَان .

- ومنه الحديث [بئس العبدُ عَبْدٌ تَخَيّل واخْتال] . هو تَفَعّل وافْتَعَل منه .

(ه) وحديث ابن عباس [كلْ ما شئتَ والبَسْ ما شِئتَ ما أخطأتْكَ خَلّتَانِ : سَرَفٌ ومَخِيلة] .

(س) وفي حديث زيد بن عمرو بن نُفَيل [البِرّ أَبْغِي لا الخالَ] يقال هو ذُو خالٍ أو ذُو كِبْرٍ .

(س) وفي حديث عثمان [كان الحِمى ستّةّ أمْيال فصار خَيَالٌ بكذا وخَيال بكذا] وفي رواية [خَيال بإمّرَة وخَيال بأسْودِ العين] وهما جَبلان . قال الأصمعي : كانوا يَنْصِبون خَشَباً عليها ثيابٌ سودٌ تكاد علاماتٍ لمن يَراها ويَعلم أنّ ما في داخِلها من الأرض حِمًى . وأصلُها أنها كانت تُنْصَب للطّير والبَهائم على المُزْدَرَعات فتَظُنّه إنسانا فلا تَسْقُطُ فيه .

(ه) وفي الحديث [ياخيلَ اللّه اركَبي] هذا على حذف المضاف أراد : يافُرْسانَ خَيْلِ اللّه اركَبي . وهذا من أحسن المجازاتِ وألْطَفِها .

- وفي صفة خاتَم النّبوّة [عليه خِيلانٌ] هي جَمْعُ خال وهو الشامةُ في الجَسَد .

- ومنه الحديث [كان المَسيح عليه السلام كثيرَ خِيلانِ الوَجْه]